

المتدبر الصغير بمكة المكرمة

شريف طه يونس

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام لله الحمد يعني تبني الاخوة في وقف المعلم هذا البرنامج ببرنامج المدبر الصغير وهو فتحة من الله عز وجل يعني على هؤلاء الاخوة. ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياهم ممن اه اختص بهذا الفضل وان تكون جميما - 00:00:00

من اهل القرآن اهل الله وخاصته. وان يكون آآ تعليم القرآن ينطلق آآ انطلاق نوعية نحو الفهم والعمل وليس مجرد الحفظ حفظ الآيات وحفظ الكلمات والحرص على التجويد والاتقان بل يتعدى - 00:00:51

ذلك الى ان يكون لهذا القرآن اثر وتطبيق عملي في الواقع من يحفظ القرآن كما كان الصحابة رضوان الله عليهم الذين كانت لا تمر عليهم ايات الا وقد عرفوا ما فيها من الحلال والحرام والعلم والعمل - 00:01:11

ثم يحفظونها وشاءت القدر آآ مع مرور السنين ان نلتقي مع هذا المشروع الرائد آآ مشروع المتدبر الصغير فكأننا وقعن على كنزنا الذي كنا نبحث عنه والحمد لله. فان برنامج المتدبر الصغير الذي يقوم عليه - 00:01:31

الدكتور شريف طه وفريق العمل معه برنامج متميز آآ نوعي آآ يرسم آآ معايير تطبيقية وخطوات عملية ليسير عليها معلم حلقات التحفيظ والمدارس التي تعتمد اه بالقرآن الكريم تعينهم على اه تعليم الطفل التدبر والعمل بالقرآن فاذا فهم الطالب - 00:01:51

وفهم الطفل هذا المنهج وعمل به فانه سيسعد في حياته باذن الله عز وجل وستزول كثير من المشاكل التي في منها كثير من اولياء الامور وكثير من المعلمين تلك المشاكل التربوية والسلوكية التي سببها ان الاطفال كثير منهم - 00:02:21

اه يأخذون القرآن يقرأونه فقط لا ليتدبروه ويعملوا به فاذا فهم الطفل هذا المنهج النبوى الذي كان يتعامل به مع الاطفال وهي الايمان قبل القرآن فان ذلك الطفل سيسعد ويسعد من حوله باذن الله عز وجل. فهذا البرنامج - 00:02:41

يحسن العملية التعليمية آآ لدى الاطفال ويزيد آآ اقبالهم على القرآن تعلما وتدبرا وعملا النبي صلى الله عليه لما اسلام كان له منهجهية في التعامل مع القرآن الكريم او في تعليم الاطفال القرآن الكريم. عارفها يا اسلام؟ هي. اسمها ايه؟ الايمان قبل القرآن. اقتناء البرنامج مش بشغل او حمل - 00:03:01

الحفظ بقدر ان هو يكون متفاعل. وفاهم يفهم. فالعنابة بافهم الطفل آآ اكثر من العناية بحفظ الطفل اعتقاد لو لها مردود جيد عند الاولاد. واحنا من خلال الورقة اللي كانت آآ مرسلة مع اول البرنامج. احنا كمان اتعرفنا على اهداف البرنامج وسعدنا جدا. هل هناك اي تغيرات سلوكية - 00:03:21

على سلوكيات الاطفال. آآ بالتأكيد آآ انا لاحزتها. آآ فيهن شخصيا وبرضو كذلك في البيت يعني الولد كان رسول لما يدرس اليه في الحلقة للبيت. وبيكلف كمهمة من ضمن المهمات انه ينقل ينقل اللي بيدور في الحلقة - 00:03:41

البيت لابوه ولابه الحمد لله رب العالمين كان في متابعة وكان في تعديل في السلوكيات آآ داخل الحلقة وبرضو كذلك من اولياء الامور في البيوت اه احد اولادي جا لي خداية في سورة الملك وبدأ يتكلم عن تفسير الاية ومعنى الاية. في الحقيقة انا كنت سعيد للغاية - 00:04:01

يعني من اسعد الاوقات اللي شفتها للولد ما يمكن من العام الماضي حتى الان وهو بيكلمني عن تفسير الاية ومعنى الاية ومعنى الابتلاء ومعنى الاختبار وايكم احسن عملا ومعنى العمل الصالح واي نؤديه؟ في الحقيقة كان آآ شيء آآ انا كنت سعيد به للغاية في الحقيقة يعني. كان شيء واضح انهم بيتسارعوا - 00:04:21

الاعمال الصالحة. اتعلمت ايه في المتدبر؟ اني اكون احسن ناس هعملها. يعني ايه احسن ناس خلقا وفعلا وقرا. ايه الاية القرآنية اللي اتعلمت منها الكلام ده. الذي خلق الموت لهذا ازاي تكون احسن ناس عملنا في الصلاة. بالاخلاص والمتابعة. **بالاخلاص ايه الاخلاص - 00:04:41**

الاخلاص عشان الله. وايه المتتابعة؟ آآ المتتابعة اللي بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم هنشوف نسوبي سيم. اعظم هدف وجودناه في المتدبر تحبيب الطفل للقرآن. والطفل اذا احب القرآن سيتعلم وسيحفظ. كل الفترة التي عملت فيها - **00:05:01** اه معلم للقرآن او بالاصح محفظ للقرآن كان التحفيظ فقط واحيانا احيانا مع ان برامج اه ضعيفة جدا ان اه تفسير او معاني كلمات فقط. اما انا نتعلم ونعرف معاني الكلمات ثم نبدأ بالعمل بها كان هذا غائب عن - **00:05:21**

تماما. حقيقة انا لا ابالغ اذا قلت ان ما قدمته في خلال شهر في دورة المتدبر الصغير يفوق ما في خلال هذه الفترة كلها. التدبر بيبني علاقة طيبة مع الله عز وجل. آآ طفل بيحب ربنا. ولما هيحبه اكيد - **00:05:41**

فلما يستوعب ان القرآن اياته وحروفه رسائل اليه وانه مكلف انه يعمل بها ممن يحب ويحرص على المنفعة له اكيد هيبقى في اقبال على الطاعة. التعاهد انا كنت بالاحزان الاولاد يعني بمجرد مسلا ما بذكره ها احسن عملا آآ ليه ساويه كذا - **00:06:01**

الله عز وجل فيبيبدأ يتراجع ويصحح المسار تاني. يعني ارى انه ان شاء الله فيه الخير. آآ بس آآ يعني نمشي على نهج النبي صلى الله عليه وسلم. ايوه. منين ؟ من الله الينا. اليك انت بس ولا لمبن ؟ كلنا. لنا كلنا - **00:06:21**

ليه بقى ربنا نزل القرآن ليه ؟ عشان يحبنا. موضوع الدورة الایمان قبل القرآن. يعتبر الدورة هذي مدخل الى القرآن كمان الان صاروا يهتموا بالجانب القصصي يعني يقرأ الاية ويحتاج معنى كل كل اية. يعني يسألني عن كل معنى اية. في اثر ملموس - **00:06:41** الدورة هذي ما شاء الله انا لاحظت عليهم يعني ففي اقبال للقصة وللقرآن يعني ما شاء الله بعد البرنامج اشوف فيه حماس حتى للولاد انهم يحتاجوا انهم يحفظوا. لو تعطي للبرنامج - **00:07:01**

درجة كم تعطينا؟ اعطيه مئة بالمئة. البرنامج جميل جدا. مئة في المئة جدا جميل واتمنى انه يستمر. كنت اظن ان هذا الكبار واما الصغار نبدأ نحفظهم فقط تحفيظ رواية وتلقين وضبط فقط لكن عندما باشرت البرنامج وجدت فرق كبير جدا - **00:07:11**

يعني من حيث ان الطلبة ازدادوا اقبال لهذا البرنامج. فبدأت تطبق عملي للایة وصورة الملك لخلق الموت والحياة فبدأ الاولاد يعني يتغيرون حتى صراحة رأيت يعني اقبال عجيب يعني بدأنا بحول تسعه وصلوا - **00:07:31**

بحول سبعة عشر طالب هناك تقابلنا صعوبات كثيرة في يعني تفلت الطلاب من الحلقات ونجد بعض المشاكل لكن بفضل الله هذه تکاد تختفي عند منهج المتدبر الصغير وهو يشتمل على برامج مفيدة تعليم الایات وتفهيم الایات - **00:07:51**

والعمل بها وهذه بلا شك افضل يعني من الطريقة الاخرى. برنامج آآ رائع جدا رائع. هل وجدتم للبرنامج على سلوكيات عبدالرحمن. طبعا والله الحمد اثر طيب جدا يعني. الولد آآ أصبح عنده اقبال - **00:08:11**

على القرآن لما اروح كان في غاية السعادة في يوم كنا بنعتصر فهو آآ صراحة جينا في قصر كان متعب بس يعني عايز بيجي مش عايز بيجي. دماغي مصدعة بيقى تعban هنا ويبيكي. من السيد الطيب ان هو يبكي حرصه على المسجد. فهو كان يبكي ان هو فعلها - **00:08:31**

كان متأنسر جدا مش عايز يفوت يوم. اظن يعني لو استمر الموضوع ده اكيد يعني ان شاء الله بازن الله يعني نرجو من الله عز وجل اكيد تحصل طفرة او تغير يعني ربط القرآن بالحياة الواقع والكلام ده شيء طيب جدا جدا. يعني غير حلقات التحفيز. فيه نقطة جميلة جدا الولد - **00:08:51**

ال حاجات الملمسة زي فالولد اه انا عايز اكون اترشا. حتى بعد كده ما شاء الله جزاكم الله خير اعطوه كتيب كن اترجماه. كن جميل جدا جدا ايه اللي عجبك في المعلم اكمله؟ اخلاقه طيبة؟ اخلاقه طيبة كمان. وايه كمان؟ يحفظ القرآن. يحفظ القرآن. ايوه. النبي - **00:09:11**

بطريقة النبي ممتاز. انا كمعلم اسمه فوالية بيهمني ان الطفل عندي يحفظ الكممية او الوجبة اليومية. آآ لكن كاين مع المتدبر شعرت

بان ان انا في طريقه الحق في طريق تاني يعني انا ماشي - 00:09:31

اتجاه خاطئ آما ينبغي ابدا ان انا اكون حريص على ان الولد يحفظ كمية معينة يوميا من الى ولا يعي ما يحفظ ما هو فيهم شيء.
آلكن سبحان الله مع المتذير آبدأنا نهتم بقضية الكيف - 00:09:51

يعني انا ما يعني حافظكم اية او حيحفزكم اية؟ لو تدبر اية واحدة وفهمها وخرج منها اه معنى يطبقه في حياته اليومية يعني انا ارى ان هو اجل واعزم. مش معنى كده طبعا ان انا باهضم آحق المباني او حق حفظ كتاب الله. لا هو الاثنين المفروض يكونوا - 00:10:11

مع بعض بس يقدم الفهم. آيحافظ لكتاب الله. ما شاء الله تبارك الله. ولكن لا يعمل به. انا لله وانا اليه راجعون. بمثال واقعي احنا اه درسنا الاولاد اه الاية الثانية من سورة الملك. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. والله مع نهاية الحلقة الكل كان بيسمعها. كان ما - 00:10:31

تاني الاية كاملة يعني ناهيك بقى عن انه عارف الذي يعني ايه؟ خلق يعني ايه؟ الهدف من خلقه في الحياة الدنيا ومراحل حياته بجانب الانشطة اللي احنا مارسناها يعني كانت كان اللقاء جمع ما بين آآالمادة العلمية - 00:10:51

والانشطة التربوية فكان حقيقي في اسراء حب مني وحب من الاولاد مختلف الجو تماما عن اي عملية روتينية طب هل قسم ديمومة هذا الحفظ واستمرار هذا الحفظ؟ يعني قسم ديمومة الحفظ بعد يوم او يومين او ثلاثة هل اختبرتم الاولاد؟ احنا البرنامج استمر - 00:11:11

حوالى واحد وعشرين يوم آآ مع اخر يوم اسأل عما درس في اول يوم بمكوناته كرسالة قرآنية ومن المرسل وآآالرسول والمرسل اليه. آآوالآيات التي درست اللي كنا بنستخدمها مسلا في في آآالايضاح او الشرح. آآالحمد لله رب العالمين مستوعبة لان - 00:11:31

حفظ مع الفهم اسبت. تكسب المتذير هتسبيه ولا مش هتسبيه؟ مش هسيبيه. ليه مش هتسبيه؟ عشان حيله يحفظني القرآن. طب ما احنا هنروح حلقة تانية نحفظ القرآن. بس ده عشان بيفهمنا القرآن قبل ما يحفظه. آآمما كان له بالغ الاثر في نفسي. ان كان ولدي يأتي الى التحفيظ قبل - 00:11:51

باكيتا ولا يلبث في المسجد واعود به الى البيت. الان والله الحمد والمنة اصبح يعني سريع يبادر والذي لا الله الا هو يوم الخميس قال لي يا ابي تأخر الوقت نذهب الى المسجد وعلى - 00:12:11

فدهشت فقلت والله الحمد والمنة تصبح اه محافظ على الصلاة حتى اذا كان نائما يقوم اول ما يقوم به بيدأ بالصلاه اه يتلفظ الاذكار والأشياء اللي تتعلمها من هذا المكان. آآبعظ العبارات الطيبة آآاذكار - 00:12:31

تهديد على المؤذن آآبعض اذكار المساء نقول سبحان الله وقل سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والحمد لله وبحمده سبحان الله العظيم بعض الاوراد اللي تورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اصبح يرددتها والله الحمد والمنة. هل كان هذا حاله من قبل؟ قالوا - 00:12:51

الالتحاق بالبرنامج طبعا لم يكن بهذه الحالة فرق كبير جدا. القرآن رسالة؟ هم. منين؟ من الله. الى من؟ الينا كلنا جمیعا. اه ربنا ينزل لنا القرآن ليه؟ لنقرأ ونفهم ونتدبر ونطبق ونعمل. هذا اوليات الامر جزا الله خير اتاني الى الحلقة - 00:13:11

وآآمنبه جدا من الذي آآفاجأه به ابنه الذي هو احدى آآالطلاب عندنا في برنامج المتذير اه يقول اه حدث لي امر ما فكنت حزين جدا كان ابني ينظر الي - 00:13:31

يقول فانا ابني بحزني فاتى الي وقال آآيا ابتي لماذا انت حزين؟ آآهذا الامر من الشيطان يريد ليحزنك وآآالله عز وجل يعني لا يريد ذلك من المؤمنين. ويريد ان تكون احسن الناس عملا ويعني يقول بدأ ابني يصبرني - 00:13:51

يأمرني يعني بأشياء يعني يجب ان يفعلها المؤمن تجاه اذا اصابته مصيبة وحدث له امر محزن يقول فالله ان ان السور اما البيت باكمله ودهشت جدا حتى اني نسيت الامر الذي كت محزن من جدي وفرحت بابني وجئت على اثر ذلك اقدم - 00:14:11

لكم الشكر والتقدير. حسان قبل ما يدخل المسابقة عمل ايه؟ بيتاع الله. دعا الله قال ايه؟ اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.
النبي صلى الله عليه وسلم يا اية الله قسم الناس في التعامل مع القرآن الكريم لكم قسم؟ اربع اقسام. اربع اقسام. ايه هم؟ ما تردش
تمرات - 00:14:31

ريحانة حنضلة. ما شاء الله ما شاء الله! تحب تكون زي مين؟ اطردها. طب ايه الاتوبيس ده كان معى وايه؟ الاتروس ده كان معها الایمان والقرآن نفس الایمان الاول. يعني ايه ايمان؟ يعني يعني نفهم نتدبر نعمل - [00:14:51](#)
قبل ما نعرف كلماته حروف. طيب ايه الفرق بين او التمرة؟ هي الاطروحة معها القرآن لكن التمرة ما معهاش قرآن مع الایمان. الایمان. يعني التمر كان بيحفظ ولا ما كانش بيحفظ؟ كان - [00:15:11](#)

مش بيحفظ بس فيه بيفهم يتدبّر ويعمل. طب الريحان كان معه ايه؟ رihan كان معك وراح نايم وبس. كان معه قرار وسبحان ظل.
حنظل ايه ما معهوش اي حاجة. اكلم حضرتك بصفتك ولی امر اعرف ان اولاد حضرتك التحقوا باحد الحلقات آآ - 00:15:31
قال لحضرتك ولی امر. آآ بحمد الله عز وجلرأينا التغيير ولله الحمد في الابناء. من خير الى ما هو افضل وما هو احسن او اجمل
واكملاً باذن الله عز وجل. حقيقة يعني في برنامج المتدبّر الصغير احسبهم باذن الله انهم اجتهدوا ان يصنعوا قبل ان يصنعوه
مسطورا - 00:15:51

صنوهه ميدانيا فلذلك باذن الله انهم وفقوا في يعني برنامج موفر حتى المقاطع الفيديو التي يحتاجها الطفل برنامج وفر آآ الاساليب التربوية التي تقدم للطفل. برنامج اعنى بتأهيل المعلمين قبل تأهيل الطالب. ماذا ترجو ان يكون هذا البرنامج نتائجه؟ ربنا انزل القرآن - [00:16:11](#)

الزلمات. الزلمات هي الاشياء السيئة. الاشياء السيئة والنور. الاشياء الحلوة - [00:16:31](#)

في تعلیم الایمان قبل القرآن في جمع بين الحفظ والعلم والعمل - 00:16:51

ان اه يحفظ الطالب ايات معدودة ويعمل بها خير من ان يحفظ القرآن كله ولا يعمل به. الكثير من القائمين اه على تعلم القرآن الكريم آآ من معلمين ومسفرين ومديري حلقات يشتكون دائمًا من تسرب الاولاد وعدم استمرارهم في الحلقات - 00:17:11
هل كان ذلك؟ والله انا ارى انه المنهجية النبوية آآ في اطار المتدبر الصغير علاج لكل المشاكل التعليمية. تكفي ان انا لما كنت مجرد ما يدخل المسجد ابص الاقي الولد جاي علي فيه وحب فيه ابتسامة فيه اقبال آآ لا يعني الامر بيختلف تماما عن الجمود في الحياة - 00:17:31

مدرسية. اه في انشطة بيمارسها في لعب في اريحية. اه في توجيهات تربوية. في تفكير. يعني في انتقال من الى حياة في الناحية التعليمية الاريحية في التعليم بالشكل ده ريجتنى انا اولا و كذلك حسيت ان الطالب قاعد معايا لا يمل ولا يكل بلعكس - 00:17:51
بس حاسس بأنه بيتحقق زاته آآ بيني موهابهه ويصدقها. آآ في جديد يوميا. هل تتصح القائمين على المؤسسات القرآنية آآ بتطبيق في هذا المنهج بلا شك او بلا ثواب او بلا تأخير او تنفيذ وتطبيقة هذا البرنامج هو تأخر في هدايا هذه - 00:18:11

وتأخر في ايضا احياء هذه الامة. الامة تحيا جميعا بالقرآن العظيم. ولا يمكن ان تحيا الا كما حيا من قبلهم من المؤمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان. نحن في حاجة شديدة الى - [00:18:31](#)

تطبيق القرآن ما اكثـر المصاـحف وما اقل العـاملين بـها؟ وحال الـامة الـاسـلامـية لا يـخفـى عـلـى احدـ. فالـازـمـة لـيـسـت اـزـمـة مـصـاحـف الـازـمـة اـزـمـة قـلـوب وـاوـعـيـة وـعـقـول وـافـكـار تـوجـه السـلـوكـ. اـنا اـهمـسـ فـي اـذـن وـكـلـ وـلي اـمـرـ وـ 00:18:51

الـولـد او اـولـادـنـا اـرـتـبـطـوا القـرـآن وـطـبـقـوـه بـالـعـملـ. اـكـيدـ هـيـكـونـ لـه اـثرـ طـبـيـبـ جـداـ جـداـ فـي الحـيـاـةـ يـعـنـيـ. الـوـصـيـةـ اوـجـزـهـاـ فـي عـودـ الـى كـتـابـ

الـلـهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ كـمـاـ عـلـمـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـلـهـ عـظـيـمـ بـرـنـامـجـ جـداـ جـداـ مـمـتـازـ 00:19:11

بـلـ وـاـكـثـرـ مـمـتـازـ 00:19:31